

الغدير

[385] أهواه لا لخيانة حاشى لمن * أنهى الكتاب تلاوة أن يجهلا لي فيه مزدجر بما
أخلصته * في المصطفى وأخيه من عقد الولا 45 فهما لعمر ك علة الأشياء في * العلل الحقيقة
إن عرفت الأمثلا الأولان الآخران الباطنان * الظاهران الشاكران لذي العلا الزاهدان العابدان
الراكعان * الساجدان الشاهدان على الملا خلقا وما خلق الوجود كلاهما * نوران من نور
العلي تفصلا في علمه المخزون مجتمعان لن * يتفرقا أبدا ولن يتحولا 50 فاسأل عن النور
الذي تجدنه * في النور مسطورا وسائل من تلا واسأل عن الكلمات لما إنها * حقا تلقى آدم
فتقبلا ثم اجتباه فأودعا في صلبه * شرفا له وتكرما وتبجلا وتقلبا في الساجدين وأودعا *
في أطهر الأرحام ثم تنقلا حتى استقر النور نورا واحدا * في شيبة الحمد بن هاشم يجتلى 55
قسما لحكم ارتضاه فكان ذا * نعم الوصي وذاك أشرف مرسلا فعلي نفس محمد ووصيه * وأمينه
وسواه مأمون فلا وشقيق نبعته وخير من اقتفى * منهاجه وبه اقتدى وله تلا مولى به قبل
المهيمن آدم * لما دعا وبه توسل أولا وبه استقر الفلك في طوفانه * لما دعا نوح به
وتوسلا 60 وبه خبت نار الخليل وأصبحت * بردا وقد أذكت حريقا مشعلا وبه دعا يعقوب حين
أصابه * من فقد يوسف ما شجاه وأثقلا وبه دعا الصديق يوسف إذ هوى * في جبه وأقام أسفل
أسفلا وبه أماطا ١١ ضر نبيه * أيوب وهو المستكين المبتلا وبه دعا عيسى فأحى ميتا * من
قبره وأهال عنه الجندلا (1) 65 وبه دعا موسى فأوضحت العصا * طرقا ولجة بحرهما طام ملا وبه
دعا داود حين غشاهم * جالوت مقتحما يقود الجحفلا

(1) وفي نسخة: في الغابرين وشق عنه الجندلا.

*